تاء تأنيث بالجر نحو ابن سب لها فيماله تاء تأنيث ثابت اي ابنه
واثنين وامراه وتثنية اسم واست وابن وابنم وابنه وامرء
وامرأة المارة بخلاف جمعهن فان همزاته همزات قطع واصل
اثنين واثنتين ثنيان وثنتان كجملان وشجرتان لانهما من
ثنيت فحذفت اللام واسكن الفا وجيء بهمزة الوصل وحيث
وقعت همزة الوصل كانت مكسورة وهي الاصل الا في ال والا
فتحت فيها واضمم ها ان تبعا لضم قد اصل من الاصالة في الافصح
سواء كان الضم موجودا نحو اخرج في الامر واستخرج في
الماضي المبني لما لم يسم فاعله او مقدرا كاغزي يا هند لان
اصله اغزوي فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت للزاي
ثم حذفت الواو للساكنين وخرج باصل العارض
نحو امشوا وامضوا فالهمزة همزة الوصل مكسورة ولا تكون
في مضارع مطلقا ولا ماض ثلاثي ورباعي ولا حرف غير
لام تعريف ولا اسم غير ما مر وقد نظمت ذلك في قولي
وامنعها في مضارع اصلا وفي ماض ثلاثي او رباعي وفي
حرف سوى ال وامنعن الاسما دخولها سوى الذي تقدما
وحاذر اي احذر الوقف بكل الحركة بل قف بالاسكان المحض
او مع الاشمام الآتي بيانه لان الغرض من الوقف الاستراحة
وسلب الحركة ابلغ في تحصيلها الا اذا رمت فبعض حركة
اي ائت به فالروم هو الاتيان ببعض الحركة ومن ثم ضعف
صوتها لقصر زمنها ويسمعها القريب المصغي دون البعيد
لكن محل الاتيان ببعض حركة في الروم اذا كانت الكلمة
الموقوف عليها مرفوعة او مضمومة او مخفوضة او مكسورة
كنستعين هذا يوم الدين هؤلاء بخلاف ما اذا كانت

مفتوحه

مفتوحة او منصوبة ولهذا قال الا بفتح وهو حركة البنا
او نصب وهو حركة الاعراب فلا ترم فيها لخفة الفتحة
وسرعتها في النطق ولا تكاد تخرج الا على حالها في الوصل
والروم يشارك الاختلاس في تبعيض الحركة ويخالفه في انه
لا يكون في فتح ولا نصب كما عرف ويكون في الوقف دون
الوصل والثابت فيه من الحركة اقل من الذاهب والاختلاس
يكون في الحركات كلها كما في أمن لا يهدي ونعما ويامركم
عند بعض القراء ولا يختص بالوقف والثابت من الحركة
فيه اكثر من الذاهب كما يأتي تمثيلها فيكون الذاهب اقل
واشمم اشارة بالضم في رفع وضم خاصة نحو من قبل ونستعين
لانك لو ضممت الشفتين ~~بعد~~ الاسكان في غيرهما لاوهم خلافه
وحقيقة الاشمام ان تضم الشفتين بعد الاسكان اشارة
الى الضم وتدع بينهما بعض انفراج يخرج منها النفس فيراهما
المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الحركة
فهو شيء يختص بادراك العين دون الاذن فلا يدركه
الاعمى بخلاف الروم واشتقاقه من الشم كانك اشممت
الحرف رائحة الحركة بان هيأت العضو بالنطق
بها والغرض منها الفرق بين ما هو متحرك في الوصل
فسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال ثم
علم ان الروم والاشمام لا يدخلان في هاء التأنيث
ولا في ميم الجمع اما هاء التأنيث فانها تعتبر اذا رسم
بالهاء نحو وهدى ورحمة وتلك نعمة واذا رسم
بالتاء نحو بر جعون رحمة الله واذكروا نعمت
الله فما رسم بالهاء لا يوقف عليه الا بالهاء الساكنة اذ المراد

Copyright © King Saud University